

صفة الصفوة

259 عبد ا بن الفرغ .

أبو محمد القنطري كان متعبدا وكان بشر بن الحارث يوده ويزوره وقد حكى عن فتح الموصلي وغيره حكايات .

عن إبراهيم بن سهل قال قال عبد ا بن الفرغ سلوا ا عفا جميلا قال فقلنا يا أبا محمد أي شيء العفو الجميل قال أن يأمر بك من الموقف إلى الجنة يعني لا يفتشك .
وعن صاعد قال لما مات عبد ا بن الفرغ حضرت جنازته فلما واريته رأيته في الليل في النوم جالسا على شفير قبره معه صحيفة ينظر فيها فقلت له ما فعل ا بك قال غفر لي ولكل من شيع جنازتي قال قلت أنا كنت معهم قال هوذا أسمك في الصحيفة والسلام .

260 معروف بن الفيرزان الكرخي .

يكنى أبا محفوظ وهو منسوب إلى كرخ بغداد .

عن أبي صالح عبد ا بن صالح قال كان أبو محفوظ معروف قد ناداه ا عز وجل بالاجتباء في حال الصبا يذكر أن أخاه عيسى قال كنت أنا وأخي معروف في الكتاب وكنا نصارى وكان المعلم يعلم الصبيان أب وابن فيصيح أخي معروف أحد أحد فيضربه المعلم على ذلك ضربا شديدا حتى ضربه يوما ضربا عظيما فهرب على وجهه